(العددان ٢٠٨ و ٢٠٩) القاهرة فى ١٥ و ٣٠ سيفان ٥٧١٤ — ١٦ يونيو وأول يوليو ١٩٥٤ (السنة العاشرة)

Nos. 208 & 209 — 10 me Année

صاحب الامتياز
لجنة الشبان
الاسرائيليين القرائين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الكليم

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

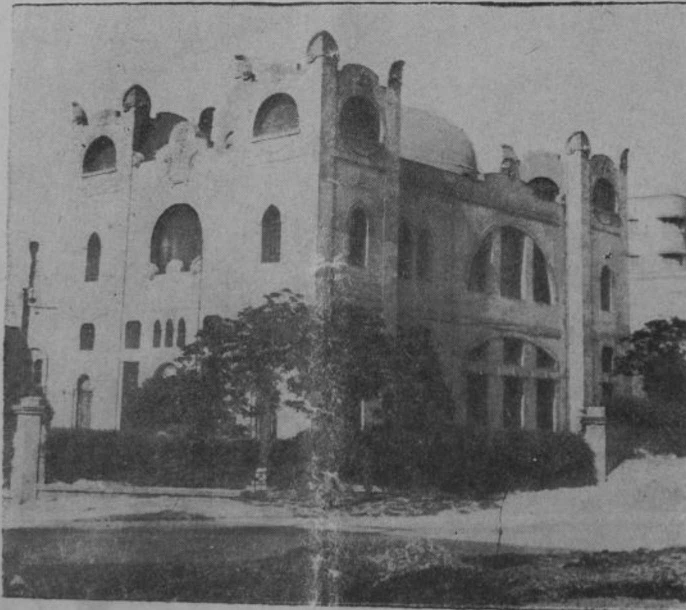
(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)
15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

الاحتفـــال باليـــوبيل الفضى

لكنيس الطائفة الكبير بالعباسية

من سنة ٥٦٨٧ إلى سنة ٥٧١٤ عبرية

من سنة ١٩٢٦ إلى سنة ١٩٥٤ ميلادية



كنيس موسى الدرعي

في حفل اليوبيل الفضى

من وحى الخـــــاطر



أشعل الخاطر الأول ذلك النور الروحانى المنبعث من القناديل الزيتية والشموع التى أوقدتموها الليلة فعمرت وأنارت بيت الله ، وأنارت معها قلوبنا بالايمان والتقوى وأعلموا يا إخوانى أن نور الله يهدى أكثر ما يهدى القوم الذى جمعتهم وحدة الغاية الشريفة وجمعهم الحب والاخلاص والتعاطف والود المتين ، فاتحدوا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وتعاونوا على البر والتقوى ويد الله مع الجماعة .

وخاطر ثان يبدو لكل فرد من أفراد الطائفة ، هـــذا الخاطر هو الشعور بالعزة والكرامة والفخر كلما تواجد فى مكان مرتفع من أى نقطة فى القاهرة الجميلة ويمم وجهه شطر هذا المكان ورأى على مدى البصر هذا البناء الشامخ المشيد على هـــذه الربوة العالية ـ وقد يزداد الشعور بالفخر إذا ما سأل مواطن كريم ، ما هذا البناء العظيم فيأتيه الجواب المبين ـ أنه كنيس اليهود القرائيين .

ولا بد لهذا الخاطر أن يجر معه خاطر آخر وهو من ذا الذى اختار هذا المكان ليبنى عليه هذا الكنيس فيكون له هذا الموقع الجميل وهـذا الوقع الذى يوحى إلينا دائما بالعزة والفخر أينما سرنا وأينما اتجهنا بأبصارنا . إنها سيدة كريمة إنها السيدة استيته المصفية ، اشترت هذه الأرض منذ نيف وخمسين عاما وكانت فى ذلك الوقت جزء من الصحراء ولكنها اليوم فى موقع من أجمل مواقع العاصمة المحروسة .

اشترت هذه السيدة هذه الأرض ووهبتها للطائفة لتبنى عليها هذا الكنيس ، ولكن للاسف لم نعترف لهذه السيدة بهذا الجميل ولم نصنع لها حتى ولا لوحه تذكارية صغيرة وفاء للجميل لمن صنع الجميل .. ثم يأتى بعد هذه السيدة الكريمة رجل عظيم كان له الفضل أوفى الفضل فى تشييد هذا المعبد المقدس هو طيب الذكر المحسن الكبير ابراهيم الياهو مسعوده الذى تبرع بالذهب ولما ذهب لم يذكره أحد .

وإن ننس فلا ننسى الدور الذى قامت به جمعية الاتحاد يشد أزرها مجلة الاتحاد فى تشييد على الكنيس ، لقد كان أمر إنشاء الكنيس غرض من أغراض الجمعية ، ونجحت الجمعيـــة فى تحقيقه بعد كد وعرق وصبر وعمل صادق متواصل .

وهنا ينفذ هذا الخاطر عندما نسأل ما اسم هذا الكنيس والحقيقة يا إخوانى أننا حتى الآن وبعد مرور ٢٥ عاما على بناء هذا الكنيس لم نتفق على تسميته فتارة نقول كنيس العباسية وتارة نقول كنيس الطائفة وتارة نطلق عليه كنيس رب موسى الدرعى ، وعندما نسأل ماذا فعل موسى الدرعى هذا وما الدور الذى قام به حتى ينسب اليه هذا الكنيس . إذا ما سألنا أنفسنا هـذا السؤال نتعثر فى القول ولا نجد جوابا شافيا ، ولماذا لا نسمى هـذا الكنيس مثلا كنيس الصفاء نسبه إلى السيدة المصفية ، أو كنيس مسعوده نسبة إلى المرحوم المحسن الكبير ابراهيم الياهو مسعوده أو كنيس الاتحاد نسبة الى جمعية الاتحاد ، كل هؤلاء وغيرهم ساهموا فى وجود هذا الكنيس ولكننا لم نذكرهم وذكرنا موسى الدرعى ، لماذا؟ ؟ لست أدرى .

وقبل أن أحبس الخواطر التى تتوارد فى فكرى أود أن أتقدم بجزيل الشكر والثناء لرجل فاضل وهب جزءاً كبيراً من حياته الحافلة فى خدمة هذا الكنيس ولم يأل جهداً فى سبيل خدمته وحفظ هيبته وكرامته وهو الجباى دافيد زكى ليشع وسيكون ثوابه عند الله بقدر ما قدم من عمل صالح والله يحب العاملين .

هذه كلمة صغيرة من وحى الخاطر والسلام عليكم ؟

أبو يعقوب

كلمة الجباى دافيـــــــــد زكى ليشع

حضرة صاحب السيادة الحاخام طوبيا ليفى بابوفتش .
حضرات السادة أعضاء المجلس الملى الموقر .
حضرات السادة أبناء الطائفة الكرام .
تبارك الذى أحيانا وأقامنا ووصلنا بسلام لهذا الوقت (أشعيا ٤٥ آية ٢٥) .
بالرب يتبرر ويفتخر كل نسل إسرائيل .
أعلم يا إسرائيل أن الرب إلهك رب واحـــد (تثنيه إصحاح ٦ آية ١٤) .



تبارك الله وتعالى ذكره ، الأول بلا زمان ، والعالى بلا مكان ، الرحيم الرحمن قدسنا بشريعتـه ، وقربنا لمخافتــه ، وجعلنا لصفوته ، بقوله (خر ١٩ : ٥) فالآن إن سمعتم لصـــوتى وحفظتم عهدى تكونون لى خاصة من بين جميع الشعوب ، الحمد أبداً على فضله ونعمته حيث قال الولى عليه السلام ولسانى يلهج عدلك (مزمور ٣٥ آية ٢٨) .

وقال أيضاً (مزمور ٤٥ آية ٤) جيل بعد جيل يسبح أعمالك فى مثل هذا اليوم أعنى يوم عيد الأسابيع تجلى وقار الله على شعب بنى إسرائيل فى جبل سيناى وخاطبهم بالعشر وصايا وجها لوجه كلم السيد الرسول موسى عليه السلام على الجبل وناداه رب العالمين وقال له ما يقوله للقوم عنه سبحانه وتعالى عن تشريفهم وأنه جعلهم صفوة وأن يأمرهم بالاستعداد للتطهر ولغسل الثياب والتهيء لسماع خطابه تعالى لليوم الثالث .

وفى الميعاد حصلت مقدمات للموكب فكانت أصوات هائلة مرتجفة مع بروق ورعود وصواعق وغمام عظيم وصوت بالأبواق يرعب القلوب وقوله تعالى من وسط النار واضطرب الشعب لتجلى وقار الرب على الجبل وتزلزلت الأرض وفطرت السماوات وأشار عن ذاته بكلمة أنا الرب إلهك . (سفر خروج إصحاح ٢٠ : ٢)

وفى الآية الثانية لا يكن لك آلهة أخرى أمامى فهـذه الآيات من آيات التوحيـد لله تعالى وبهذا نهى الله إتخاذ غيره فى العبادة وأن لا يفعل فى غيره شيئاً مما هو له سبحانه وتعالى وقد أدخـل فى الآية الخامسة فبقوله لا تسجـد لهن ولا تعبدهن بذلك حرمت العبادة لغير الله ولا السجود لغيره تعالى ، وكل عبادة مقرونة بالسجود فهى صلاة فبذلك أصبحت الصلاة واجبة للبارى وحده .

وقد أشار فى سفر الأخبار الجزء الثانى (إصحاح ١٥ آية ١٣) إن كل من لا يطلب الرب إله إسرائيل يقتل صغيراً كان أو كبيراً من الرجال ومن النساء .

وفى أشعيا النبى عليه السلام (إصحاح ٥٥ : ٦) صلوا وأدعوا إليه . ثم يعقب ذلك نادوه فهو قريب وعن صلوات الأنبياء عليهم السلام فى سفر التكوين (إصحاح ١٢ : ٨) ذكر وبنى ابراهيم مذبحا لله ونادى باسم الله وفى التكوين (إصحاح ٢٦ آية ٢٥) عن اسحق ابنه عليه

السلام أنه بنى مذبحا ونادى باسم الله . وفى التكوين إصحاح ٣٣ : ٢٠ عن يعقوب عليه السلام وأقام هناك مذبحاً ودعا أيل إله إسرائيل .

فهـــذه الصلوات الثلاثة هى للأنبياء الثلاثة ابراهيم واسحق ويعقوب عليهم السلام حيث بنوا مذابح . وكانت الذبيحة تقام مقام الصلاة مع المناداة باسم الله تعالى .

أما السيد موسى كليم الله فقد صلى مراراً عديدة . وقد أشارت لنا التوراة أن فى الاصحاح الخامس والعشرين من سفر الخروج توضيح لما يلزم تحضيره لبناء المسكن المقدس حيث أسكن الله وقاره فى هذا المكان وفى وسط شعب إسرائيل فى برية سيناى فسبحانه الساكن فى السماوات الذى لا يحويه مكان حيث وصفه سليمان الحكيم عليه السلام بقوله وقت صلاته فى البيت الذى بناه أنظر سفر أخبار الأيام الثانى ٦ : ١٨ وسأله أن يحقق كلامه الذى وعد به داود أبيه ، قائلا هل يسكن الله حقاً مع الإنسان على الأرض ؟ هوذا السماوات وسماء السماوات لا تسعك فكم بالأقل هذا البيت الذى بنيت . فسبحانه وتعالى لا تحده الحدود بقدرته ولا يشبهه شبيه جل شأنه ، قال تعالى لنبيه موسى عليه السلام كلم بنى إسرائيل أن يقدموا لى ما يمكن أن تقدمه أياديهم وما يملأ قلوبهم فأنا أقبله ، وهذا عن ما يلزم تحضيره لبناء المسكن .

وهذه هى التقدمة التى تأخذونها ذهب وفضة ونحاس وغيره مما توضح فى هذا الباب ، فى ذلك وجوه من الحكمة أحدها الأمر العام وهو تعريضهم إلى الثواب بما يخرجونه من مالهم وما يكلفهم فى ذلك من تعب ومن ثمن فيعطيهم أجراً عليه ، وأيضا لتشريفهم بسكينته وقاره بينهم كما تقدم وسبحانه وتعالى غنى عن المكان لقوله (أشعيا ٦٦ أول) أين البيت الذى تبنون لى وأين مكان راحتى وكل هـــذه صنعتها يدى .

وأمر آخر لئلا يخطئون فى حقه تعالى ويكون ذلك سبب هلاكهم لقوله (لاويين ١٥ : ٣) فتعزلان بنى إسرائيل عن نجاستهم لئلا يموتوا فى نجاستهم بتنجيسهم مسكنى الذى أنا فى وسطهم بذلك أراد أن لا يعمل هـذا المسكن المعظم إلا من مال الذين سمحت أنفسهم ، بالمساعدة لأن الله تعالى يحب الكريم ، ويكره البخيـل ، وقد ذم الكتاب المقدس البخيل فى اسفار عديدة وقال الرب عن ذاته فنها حجاى ثانى إصحاح آية ٨ فالفضة والذهب لله تعالى وليست لنا وكل مافى الأرض والسماء لله تعالى كما قال السمات سماوات الله وقال والأرض لى وقال أيضا فى مزمور ٢٤ أول آية للرب الأرض وما ملأت ، المسكونة وكل الساكنين فيها وقال فى (مزمور ٥ آية) لأن لى حيوان الوعر والبهائم على الجبال الألوف وقال وأنتم تكونون لى شعباً حيث أن لى كل ما على الأرض فانى أختصيتكم لى كما أختص البكرى لأبيه فسبحانه الذى اصطفانا وشرفنا وجعلنا صفوة بالشرف العظيم بالقرب منه تعالى حيث بنى البيت على يد السيد سليمان عليه السلام وحيث وعد داود عليه السلام بأن ابنه الذى سيقوم ببناء البيت .

وإن كان لسبب ذنوبنا أو ذنوب آبائنا حالة البيت خربة والسكل بعيد عنه فقد وعدنا سبحانه وتعالى ببنائه بنيان لا يصيبه تلف للأبد ويكون قبلة لكل الشعوب كقوله فى سفر أشعيا ٥٦ آية ٧ لأن بيتى بيت الصلاة يدعى لكل الشعوب وذلك عندما يجمع الله تعالى وقاره بين الشعوب وبيتنا للسلام ، وقد بينت لنا الأسفار المقدسة كما سبق بينت لكم عن صلوات الأنبياء عليهم السلام فنهم سيدنا ابراهيم وسيدنا اسحق وسيدنا يعقوب الثلاث أباء وعن سيدنا موسى كليم الله النبى الذى لم يقم مثله بعد فى إسرائيل . وأيضا بينت لنا صلاة ستنا حنا أم النبى شمويل عليه السلام حيث كانت عاقر وأجابها الرب لصلاتها وقد تليت صلاتها الليلة لمناسبة عيد الأسابيع لأن هذا العيد هو حج وكانت صلاتها فى بيت المقدس يوم حج وهو شكرها لما أجابها الله به .

وذكرت لنا التوراة أيضا قصة يونان حيث خالف أمر الله ولم يذهب لنينوى ليخبر أهلها بهلاكها بعد أربعين يوما حسب أمر الله علما منه أن الرب سيرفع غضبه عن المذنب التائب وهرب فى السفينة ، وسبب الله ريحا فى البحر واعترف لأهل السفينة أن من سببه هذا ، وأمرهم أن يلقوه فى البحر وخصص الرب حوتا ليبتلع يونان وصلى يونان فى جوف الحوت وأجابه الرب وأمر الحوت بأن يرجعه على الأرض

وذكرت لنا الشريعة أبوابا عديدة تدل على وجوب

الصلاة . والصلاة لابد أن تكون معلومة على شروطها وأساسها وهى جائزة فى كل مكان وبكل لغة وقالت الآية فى كل مكان تنادى اسمى أحضر لك وأباركك .

أما عن اللغة فعندنا صلاة النبى دانيال باللغة الآرامية ونقرؤها يوميا ومطلعها ولنرجع للمكان الذى ينادى فيه اسم الله للصلاة وهو الكنيس هو المكان المختار والمفضل حيث الطهارة والتخصص للعبادة .

وللقرائين فى عصرنا الحاضر كنيسان الأول وهو هذا والثانى الذى فى حى القرائين واسمه كنيس سيدى سمحاه ويرجع تاريخ هذا الكنيس لسنة ١٨٦٠ أفرنجية . وقام بالأشراف على بنائه الطبيب الذكر المرحوم اسحق يوسف ليشع ويقال إن كلا من أبناء الطائفة قام بعمـــل على قدر استطاعته ويقال أيضاً إن لم يتمكن من المساعدة مالياً فقد ساعد عملياً وقدتركوا لنا الأوائل رحمهم الله فى هذا الكنيس أسفاراً مخطوطة مجلدة مزخرفة على جلد يرجع تاريخ الواحد منها إلى ٨٠٠ سنة وهذا موجود داخل صندوق نحاس يشبه الصندوق الخشب المستدير الموجود ليومنا هذا وهذا موجود فى مكانه داخل فانوس زجاج للتبرك به فى كنيس الحى وبخلافه كل مجلد على الطريقة الحديثة ، وتواريخها يرجع لمائة وخمسين سنة فاكثر . وهذه الأسفار المجلدة المخطوطة كانت على جانبى الهيخال لكنيس سيدى سمحاه بداخل خزائن بالحائط للتبرك بها .

وقد شب حريق بداخل الكنيس وكادت النيران تلتهم التورانات لولا لطف الله لما سلمت هذه التوراتات، وكنت عضواً لمجلسنا الملى الأسبق فى ذلك الوقت فاشرت بأن نضع كل هذه النعم فى داخل خزنة حديدية ، ووافقنى الأعضاء على ذلك ، وأردت شراء خزنة ، ولكن لم يتيسر لنا الشراء بل أخذت الخزانة الموجودة بدار الشرع ووضعت كل التوراتات بداخلها حسب إتفاق أعضاء المجلس الملى ، ومرت الأيام والسنين وشب حريق آخر من خلف الكنيس دار سمحاه وهذا كان بمخزن تاجر خيش وطبعاً خلف الحاخامخانة ، والموجودات كلها كادت تحرق لولا لطف الله، وحاولنا نقل هذه الخزانة الحديدية إلى مكان مأمون وتم الأمر وفضل الله شامل بيوته وتوراته .

أما الكنيس السابق بنائه لكنيس دار سمحاه المسمى عندنا كنيس الخازن فهو لا يبعد عن كنيس سيدى سمحاه حيث أنه ملصق بمخبز الكاشير ، أما الكنيس السابق بنائه لكنيس الخازن هذافيقال إنه كان فى الحى الحسينى ويسمى بكنيس الجدرية وليومنا هذا ينادى أهل هذا الحى بأن فى هذا المكان كان يوجد كنيس لليهود للقرائين .

أما كنيس مصر القديمة فتاريخه بعيد جداًوهو للقرائين ولكن أبناء طائفة القرائين أهملت واجبها بعدم الذهاب وبعدم حضور الاحتفالات الدينية لصعوبة المواصلات ولبعد المسافة ، وتولى أمرها إخواننا الربانيين وبذلك كان للقرائين كنيس مصر القديمة وكنيس الجدرية وكنيس الخازن ولم يتبق إلا كنيس الحى وهو كنيس سيدى سمحاه وكنيسنا هـــذا السيد موسى الدرعى بحفظ الله وبوجود المصلين المبروكين آمين .

اليوبيـــل

فى اللاويين إصحاح ٢٥ آية ١٠ وتقدسون السنة الخمسين وتطلقوا حرية جميع العبيد سكان الأرض تكون لكم يوبيلا بذلك سنة الخمسين هى اليوبيل حسب النصوص .

ومنها المعنى الآخر وهو الهتاف بالبوق فى السنة الخمسين حسب شريعة سيدنا موسى نبى الله عليـــه السلام فكانوا يزرعون الأرض ولا يحصدون غلاتها ولا يقطفون كرمها بسبب اليوبيل وهى السنة الخمسين ويطلقون العبيد للحرية فى جميع الأرض . وكل يرجع إلى عشيرته ويتركوا الانتاج لليتيم والفقير والأرملة والغريب ، وهذا يشبه عيد الأسابيع الذى نحتفل به الليلة وغداً إن شاء الله لأن اليوبيل هو خمسين سنة يعنى سبعة سنين فى سبعة مرات يكون ٤٩ سنة والسنة الخمسين هى سنة اليوبيل كما سبق شرحنا .

أما عيد الأسابيع هذا الذى نحتفل به اسمه شبوعوت لاننا عدينا سبعة أسابيع من صبيحة سبت عيد الفصح فيكون ٧ أيام فى ٧ أسابيع ٤٩ يوما ويتم دائما يوم سبت حيث ابتدأ يوم الأحـد والخمسين هو يوم شبوعوت ويقع دائما يوم أحد وكل عام وأنتم بخير .

وقد احتفلت الطائفة باركها الله سنة ١٩٢٦ أعنى من ٢٨ سنة بأول احتفال لهذا الكنيس حيث كان الارتفاع للمبنى هو الدور الأول أما الحوائط لم تكن قد بنيت والرئيس الدينى فى ذلك الوقت كان المرحوم الحاخام أبراهام كوهين ، وبأعضاء المجلس الملى باروخ ليتو باروخ ورحمين اسحق ليشع وليتو كوهين المحامى وغيرهم ممن لم اتذكرهم رحمهم الله وقام بكلمته حضرة الحاخام أبراهام كوهين باللغة الفرنسية وقام بترجمتها الأستاذ فرج أصلان المحامى شفاه الله ، وبعد ذلك قام شاعر الاسرائيليين الأستاذ مرادفرج صاحب كتب الفقه والدين والقاموس العبرى العربى لعصرنا هذا وألقى كلمة حيت نفوس الحاضرين .

ولم يتم بناء هــذا الكنيس بسهولة لان الأرض التى اشتراها المجلس الملى فى ذلك الوقت باسم الست ستيته المصفية لم تكن هى التى بنى عليها الكنيس حيث أن المشروع كان لبناء كنيس ومدرسة وقد اشترى المجلس الملى الأرض التى عليها الكنيس وأضافها إلى الأرض مشتراهم باسم الست ستيته المصفية وهــذه كانت موقعها الشارع الواقع غربى الكنيس ولكن لم يتم المشروع لبناء المدرسة حيث أن مصلحة التنظيم أرادت الانتفاع بالأرض لفتح شارع منها وأوقفت بناء الكنيس والمدرســة من سنة ١٩٠٣ إلى سنة ١٩٢٥ وفى سنة ١٩٢٦ اجتمعت الطائفة لبناء الكنيس حيث تقررت مساحة الأرض وتجدون القطعة العريضة لوجهة مدخل الكنيس أعنى الباب الغربى وهو الشارع هى ذات الأرض المذكورة .

ومضت كل هذه السنوات وليس للطائفة كنيس وكانت الصلوات تقام فى أيام كبور بمنزل المرحوم داود اسحق ليشع شارع قنطرة غمره وهو منزل الدكتور ابراهيم منشه الآن . وكان الحزان فى ذلك الوقت المرحوم الحاخام أبراهام يومطوب .

أما فى أيام السبت فقد اهتم بعض أفراد الطائفة منهم المرحوم يوسف داود ليشع والمرحوم حييم يوسف صالح باستئجار مركز بمنزل مستقل فى حارة الجوهرى بين شارع العباسية وبين الجناين ، وهذا المركز كان كنيساً للقرائيين ثم تغيرت إدارة دار الشرع ونقلت مدرسة الطائفة إلى منزل الجنزورى الذى هو منزلين ليومنا هذا تحت رقم ٤٣ و ٤٥ وشرعت إدارة الحاخامخانة بأن تجعل الصلوات فى البهو العلوى للمدرسة وكان أبناء الطائفة يصلون أيام السبت ، ومضت مدة قصيرة ثم نقلوا أثاث الكنيس وأسفار التوراة إلى كنيس الحى ، على عربة كارو وذلك فى يوم سبت وهذا مما أثر فى نفوس أبناء الطائفة الضعيفة ، وكانت الطائفة ليس لها رئيس دينى سوى المرحوم فرج موسى السرجانى الذى كان له إدارة الزواج والطلاق والصلاة على الأموات وليس للطائفة كنيس .

واهتم شباب الطائفة وجمعيات الشبان والأخاء والارشاد والاتحاد والطلبة ونادوا بتعليم الدين واللغة بالأقسام الليلية ، ونال عدد غير قليل من أبناء الطائفة علما دينيا والنتيجة كانت حسنة والحمد لله ولنا شبان ممن حازوا هذا الفضل ليومنا هذا حفظهم الله .

وأقامت جمعية الاتحاد فى مركزها مصلى لمدة تزيد عن ست سنوات ولم يكتف أعضاء الجمعيات بالتعليم بل اهتمت أيضا واشتركت فى البناء وفى الإكتتاب لبناء الكنيس .

وأول من تبرع لهذا الكنيس السيدة ستيتة المصفية رحمها الله حيث دفعت ثمن الأرض كما تبرع المرحوم المعلم باروخ يوسف باروخ بمبلغ ٢٠٠ جنيه وتبرع المرحوم اسحق ليشع داود بمبلغ ٢٠٠ جنيه وكل ذلك فى سنة ١٩٠٣
أما فى وقت البناء أعنى بعد ١٩٢٥

تبرع المرحوم السيد ابراهيم الياهو مسعوده بمبلغ ١٠٠٠ جنيه وتبرع المرحوم رحمين اسحق ليشع بمبلغ ٥٠٠ جنيه وتبرع المرحوم زكى يوسف ليشع ٣٠٠ جنيه وتبرع باروخ يوسف ليشع شفاه الله ٣٠٠ جنيه وتبرع السيد مراد فرج المحامى حفظه الله ٢٥٠ جنيه وتبرع المرحوم فرج يعقوب أصــلان بخلاف أولاده ٢٥٠ جنيه وتبرع الغنى والفقير وكل حسب ما استطاعت يده ولا يمكننى أن أتذكر كل من تبرع .

وقت واشتركت مع المرحومين باروخ ليتو باروخ وابراهيم الياهو مسعوده للاكتتاب والتحصيل من أفراد الطائفة ، وأوقف البناء مراراً لعدم وجود النقدية . وقد

فكرت مرة أيام كان الكنيس حوائط بدون بياض ولا نجاره ولا حداده ولا رخام ، بأن أجمع أبناء الطائفة للقيام بواجب الصلاة فى يوم عيد رأس السنة ويوم الاستغفار وهو يوم كبور لسنة ٥٦٨٨ عبرية و١٩٢٨ ميلادية وفعلا استأجرت حصراً واقترضت من عائلات الطائفة سجاجيد طاهرة ونظيفة وفرشت الكنيس وقام بتوصيل الأثاث السيد فرج باروخ صالح حفظه الله وكانت الصلوات لها بهجة وحضر الكنيس جمع عظيم من أبناء الطائفة رجالا ونساء وأطفالا فاهتمت بذلك أبناء الطائفة وتبرع منهم الكثير وخصوصا السيدات ولم يكف ما جمع ولا ما دفعه دار الشرع لاتمام هذا الكنيس بل ساعد محل زكى وباروخ ليشع بسلفية بمبلغ وقدره الفين جنيه مصرى لاتمام المشروع والحمد لله صرف نحو ١٣ ألف جنيه منهم خمسة آلاف من دار الشرع وثمانية آلاف من الأهالى .

مع هذا لم تبن المدرسة ولا المعهد الدينى وكانت الطائفة برأسها الحاخام أبراهام كوهين رحمه الله . وكان رحمه الله صفاته حميده وكنا نزامله كل يوم سبت من الكنيس فى حى الخرنفش لمنزله بالعباسية بصحبة الحاخام يوسف فرج حيينه شفاه الله وتوفى الحاخام أبراهام كوهين سنة ١٩٣٣ واحتفلت الطائفة بتشييع جنازته من هذا الكنيس وحضرت الاحتفال هيئات أجنبية مع عدم وجود صالة للاستقبال وفى سنة ١٩٣٤ تشرفت الطائفة بحضور حضرة صاحب السيادة الحاخام طوبيا ليفى بابو فتش شفاه الله آمين .

والآن كل شىء على ما يرام والحمد لله فقط ينقصنا تعليم الدين للصغار لعمار البيت وهذا من واجب الأم أما واجبنا نحن الرجال أن نعد لنا رجالا للدين شوحاطم وشماسم وحزانيم وسومنحيم الخ وهؤلاء هم عماد الدين .

أذكر لكم الذين خدموا الكنيس من يوم افتتاحها المرحوم أمين الزائد شماس الكنيس والمرحوم موسى يعقوب كحيل الشهير بالأفاكاتو وهذا خدم مركز جمعية الاتحاد والمصلى والكنيس وكان أمينا مخلصا خدوما .

المرحوم يعقوب ساسون والست حرمه هانم يعقوب شماس .

ومن الموجودين عبد الحافظ فرج وزوجته حفظهما الله وشحاده سليم ليفى وحرمه حفظهما الله .

والشماس الموجود الآن فهو الشاب حسنى فرج حفظه الله وبارك له بيته .

وأشهد لكل هؤلاء بالأخلاق الحميده والأمانة والاخلاص نحو واجبهم رحم الله من مات وبارك من هو حى ويهمنى أن أذكر لكم أسماء حضرات المصلين .

المرحوم ليتو يوسف الطويل وأخيه فيتا وابراهيم .
والمرحوم فيتا كان من أعضاء جمعية العذارى الفقيرات
والمرحوم فرج منشه وولديه الحزانيم يوسف وأمين .
والمرحوم موسى ابرهيم منشه الحزان الموهيل .
والمرحوم يوسف يعقوب صالح العنانى الحزان الموهيل .
والمرحوم رحمين زكريا ليفى .

(البقية على صفحة ٢٣)

كلمـــة المجلس المـــلى

ألقاها الاستاذ زكى منشه

حضرات السادة المستمعين

تحياتى إليكم أجمعين

دعوناكم هنا لا لأجل احتفال عظيم فحسب بل لنراكم مجتمعين . لنرى فيكم الغيرة والحمية نحو طائفتكم العزيزة . فيالها من فرحة مزدوجة - فرحة عيد اليوبيل بهذا الكنيس . وفرحة اجتماعنا سويا .

ما أحلى الاجتماع والاتحاد - وما استحق أن يولد من عاش لنفسه فقط - وياليت تتاح لنا الفرصة بعد الفرصة كى نراكم متكاتفين متآزرين . لامتقاعدين منزوين .

ها هو كنيسكم العظيم - كنيسكم الواسع المنير - بلغ الثامنة والعشرين ربيعا من يوم أن رسا الحجر الاول لبنائه .

فى ٢٣ مايو سنة ١٩٢٦ رسا الحجر الأول لبنائه حضره جمهور الطائفة كبيرهم وصغيرهم فلكم أن تفخروا وتفرحوا . لكم أن تهللوا الله سبحانه وتعالى الذى أمد فى أعماركم حتى ترون باعينكم وتحضرون بأنفسكم يوبيل هـــذا الكنيس الطاهر .

ومن الأفراد الذين حضروا حفل سنة ١٩٢٦ وحضروا هذا اليوبيل فئة قليلة باقية على قيد الحياة أمد الله فى عمرهم وأعطاهم الصحة والعافية .

لقد بدء بفكرة إنشاء كنيس بالعباسية - فكرة إنشاء هذا الكنيس منذ خمسين سنة إثر انتقال معظم سكان الحى القديم (حى الحارة) إلى حى العباسية وعندما تكاثر عدد السكان هنا رؤى إقامة كنيس يجمعنا ونحيى فيه شعائر ديننا ونقيم صلواتنا ونفرح بأعيادنا .



قامت الست ستيتـه ابراهيم المصفى (الشهيرة بستيته المصفية) رحمة الله عليها بدفع ثمن هذه الأرض دفعت مبلغا قدره ١١٣ جنيها و ٨٥٠ مليم ثمنا للأرض كما تبرع فى نفس الوقت ذاته المرحوم الطيب الذكر باروخ يوسف مسعوده بدفع مبلغ قـــدره ٢٠٠ جنيه انجليزى ذهبا ليكون نواة لبناء هذا الكنيس المقدس فكرة اختمرت فى الأذهان لمدة كبيرة وكبيرة جداً . فكرة ما فتئت أن نفذت بعد مرور ربع قرن من الزمان .

وبعد أن أخذت من القيل والقال واجتمع المجلس الملى الأسبق مرات ومرات لتدبير المال - لأن المال هو كل شىء - وكتبت الجرائد وبالأخص مجلة الاتحاد التى كانت مجلة الطائفة وقتذاك . تحث جمهور الطائفة على التبرع ولو على دفعات حتى ننشىء بيت الله لنصلى من أجله ونعبده وليكن رمزاً للاخوة والاتحاد بيننا وتخليداً لذكرى أول معبد أقيم للمولى عز وجل . وبتاريخ أول مارس سنة ١٩٢٥ بدىء فى أخذ التعهدات اللازمة بالمبالغ المتبرع بها والمكتتب فيها وتوالت الاكتتابات من الكبير إلى الصغير نساء ورجالا وكان الاكتتاب لا يرفض بتاتا مهما صغرت قيمته . واكبر مبلغ حصل لهذا الشأن هو مبلغ ألف جنيه مصرى من المرحوم الطيب الذكر المحسن الكبير ابراهيم الياهو مسعوده الذى دفعه على أربع دفعات متتالية . وكان أصغر مبلغ دفع لهذا المشروع العظيم هو جنيه مصرى واحد وقد كان من يد كثيرين . وكان إنشاء البناء ببطء مقابل قيمة الاقساط المتحصلة وكان كلما تجمدت عدة مبالغ أقيم بها بعض المبانى حتى شاء القدير أن يتم تشييدها وهى الآن كما ترونها



الحاخام الطيب الذكر ابراهام كوهين

الذى بنيت الكنيس فى عهده

عظيمة ، كبيرة فسيحة والفضل الاكبر يرجع لربى ذى الجلال ولأولئك الذين ساهموا بمالهم وأعمالهم والذين قاموا بخدمة هذه الكنيس فالاحياء منهم حياهم الله وبياهم وجعلهم زهرة يانعة فى وسطنا لا حرمنا الله منهم ومن أمثالهم . والأموات منهم ينزل الله عليهم رحمته الواسعة وعوضنا فيهم خيراً . فلهم الشكر . وأن أمواتنا لم يموتوا طالما أن ذكراهم باقية . وكفى إننا نذكرهم بالطيب فكأنهم موجودون معنا . وكان على رأسهم سيادة الحبر العلامة الحاخام الأكبر أبراهام كوهين الذى لم يرض إلا أن يتبرع كأحد من أفراد الطائفة كى يكون له نصيب فى الذكرى فقد جاءت الفرصة وذكر اسمه وكأنه اليوم موجود بيننا . ونسأل الله تعالى أن يرحمه برحمته .

ففى يوم الأحد ٢٣ مايو سنة ١٩٢٦ الساعة السادسة مساء كان احتفال عظيم ـ عظيم فى بهجته ـ جميل فى أناقته ـ حضرة علية القوم صغيرهم وكبيرهم وقام سيادة الحاخام الأكبر المرحوم إبراهام كوهين بمباركة هذا الكنيس ومباركة حضرات الذين حضروا وأفراد الطائفة أجمعين ـ بارك رحمه الله الجمع كله باللغة الفرنسية . وأعقبه الاستاذ فرج أصلان المحامى (حياه الله وأبقاه) بترجمة ملخصها إلى اللغة العربية وجاء من بعده المرحوم الأديب موسى فرج المرجانى وشرح بعض النقط لجمهور الحاضرين .

ولما انتهت بركة سيادة الحاخام إبراهام كوهين لجميع أبناء الطائفة الكرام الذين اشتركوا فى عمارة بيت الله والذى سيبقى ذكره خالدا على ممر السنين فى تاريخ طوائف القرائيين فقام الأستاذ الكبير مراد فرج المحامى ـ أمد الله فى عمره ـ بالقاء كلمة كانت تقاطع بالتصفيق الحاد .

وقد شرف الاحتفال الأول جمهور من الطائفة من رجال وشبان وسيدات وآنسات . كما شرفتم حضراتكم الاحتفال الحالى وكأن الذكرى أرادت أن تتكرر . فها نحن نراكم مجتمعين كما لو كنا فى يوم وضعنا الحجر الأساسى الأول .

وفى منتصف الساعة السابعة من اليوم المذكور افتتحت الحفلة فرقة من شبان الطائفة بترتيل ما تيسر من مزامير داود النبى عليه السلام وبإنشاد بعض الأناشيد العبرية من وضع المرحوم الحاخام فرج موسى راصون تهليلا للحفل المذكور . (البقية على صفحة ١١)



الحاخام طوبيا سمحاه ليفى بابوفيتش

الذى احتفل فى عهده باليوبيل الفضى للكنيس .

في حفل اليوبيل الفضى

كلمة جمعية مساعدة الفقيرات على الزواج

للاستاذ فرج يعقوب فرج أصـــلان

حضرات السادة :

بشيم هاشيم نعاسيه نصليح - بأسم الرب نعمــل وننجح - اولا جمعتكم خضراء وثانيا كل عام وانتم بخير وعافية وإن شاء الله يجمع الله شملنا فى العام القادم مع تمنياتى الطيبة وأحسن التهانى .

سادتى :

حضرنا اليوم جميعا فى هـذا المكان الطاهر المقدس كى نعترف بالجميل والاعتراف بالجميل من الاخلاق الحميدة لأن الإنسان بطبيعته ، ناكر للجميـــل ، فالاعتراف بالجميل من الصفات المستحبة فى الإنسان .

حضرنا اليوم لنعترف بجميلين الأول الاعتراف بالجميل لله سبحانه وتعالى على ما أسبغ علينا من نعمة وخير فهــذا واجب أول أما الاعتراف بالجميل الثانى فهو اعترافنا بجميل الجيل الماضى ممن وضعوا الحجر الأساسى لهذا المعبد المقدس سواء أكانوا على قيد الحياة أو رحمهم الله. وكذلك لكل من ساهم فى بنائه بأى كيفية كانت ولا فرق فيمن تبرع بألف جنيه ومن تبرع بجنيه واحد فللجميع نعترف بجميلهم . كم تكبدوا أولئك من تعب وكم تكبدوا من مشقة فى جمع التبرعات والبناء وكم واجهوا من مشقات .

والحقيقة أنه كان بودى أن ألقى كلمتى هذه لوضع حجر أساسى لمبنى معبد مصر الجديدة التى سمعنا عنه منذ أكثر من عشر سنوات حتى يأتى اليوم الذى يمضى فيه ٢٥ سنة على بنائها فيذكرنا الجيل القادم ويعترف بجميلنا كما نفعل نحن الآن .

والشىء بالشىء يذكر فكنيس مصر الجديدة لها قصة فى تاريخ الطائفة . هــذه القصة بدأت يوم أن تبرع أولاد المرحوم الطوب الذكر المرحوم ابراهيم فرج ليفى وشقيقه المرحوم رحمين فرج ليفى بمبلغ كنواة لبناء الكنيس ثم وردت بعض تبرعات من بعض أبناء الطائفة لنفس الغرض وسعى المجلس الملى وحصل على أرض مجانية للبناء. ودارت الأيام دورتها وما زالت الأرض خربة دون بناء. وقد يقول قائل إنه لم يصدر بعد المرسوم الخاص ببنائها حتى تشرع الطائفة فى البناء. والحقيقة أن المرسوم لم يصدر فعلا لأننا لم نحاول أن نجعله يصدر لأنه ليس لدينا المال الكافى للبناء. وأذكر أن بعض أعضاء المجلس الملى كان قد تعهد بأن يقوم بنفسه - بعد أن يتبرع هو بما فيه القسمه - بجمع ما يكفى لبناء الكنيس ولكن شيئاً من ذلك لم يتم مع الأسف - فلا هو جمع تبرعات ولا هو نفسه تبرع .



نعود لموضوع الاعتراف بالجميل فالجيل الماضى الذى ساهم فى بناء الكنيس أوجد للجيل الحالى والاجيال القادمة فرصة للاعتراف بالجميل لله سبحانه وتعالى إذ أن الاعتراف بالجميل لله هو أحد أركان الصلاة الأساسية وعليه يجب شكره وحمده وتسبيحه فهم أعطونا الفرصة والمكان الذى نستطيع فيه ذلك .

وللاعتراف بالجميل وسائل عدة خلاف الصلاة منها الصوم والزكاة وعمل الخير والاحسان والدعوة للخير ، والمعروف أن الداعى للخير كفاعله .

ووسائل الخير كثيرة مثل النهى عن المنكر والتبرع بالغذاء والكساء والمال .

ويقوم المجلس الملى بالركن الاساسى فى عمل الخير بالطائفة ومن ورائه الجميات الخيرية المختلفة .

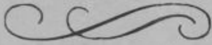
وإن كان بالطائفة حاليا جمعية خيرية واحدة وهى جمعية مساعدة الفقيرات على الزواج التى أتشرف بأن أقف اليوم بالنيابة عنها لأقدم تحيتها وتهانيها للطائفة فى هذه الفرصة السعيدة .

وجمعية مساعدة الفقيرات على الزواج أسست بوضعها الحالى منذ خمسة عشر عاما بدأت برأس مال لم يزد عن ١٣ جنيه وجاهدت وثابرت وواظبت على عمل الخير وقد بلغت جملة أعانات الجمعية فى مدة الأربعة عشر عاما الماضية ٥٤٣٣ جنيها صرفتها فى إعانة زواج ١٩٩ بنتا . ولا يخفى على حضراتكم الغرض الأساسى الذى من أجله أنشئت الجمعية ولذا فأنا أطلب اليكم ألا تبخلوا بالتبرع لهذه الجمعية فى المناسبات المختلفة .

وأنتم تعلمون أن المصدر الأساسى لايرادات هذه الجمعية هو ما يتصدق به المتبرعون فى الصلوات الخاصة على روح أمواتهم وهو باب أوجدته الجمعية حتى لا يؤثر على إيرادات أى هيئة أخرى .

وسبحان الله المعطى تأخذ الجمعية من الموتى لتعطى الأحياء وتساعد الفقيرات على الزواج .

وأختم كلمتى هذه بالشكر كل من ساهم فى إقامة هذا الحفل وكل من حضر وكل عام وحضراتكم بخير .



(بقية المنشور على صفحة ٩)

وفى النهاية نحرت الذبائح ووزعت لحومها على الفعلة والفقراء وانصرف الحاضرون والسنتهم تلهج بجمال هذا الاحتفال .

وهانحن بعد مرور ٢٨ سنة نحتفل بذكرى هذا الكنيس فشكراً للمولى عز وجل الذى أحيانا لنرى بأنفسنا هذا الحفل المبارك .

ومن أظرف ما حدث فى الاحتفال بارساء الحجر الأساسى الأول لهذا الكنيس حادثان أولها أن يوم الاحتفال الأول كان فى يوم عيد شبوعوت وشاء ربك أن يحمل اليوبيل فى يوم عيد شبوعوت أيضا .

وثانيهما هو أن أول تبرع لفتح باب الاكتتاب ونودى به فعلا كان بموجب تلغراف أرسل من حضرات الأفاضل المحترمين أصحاب شركة الجمل الكبرى للمصوغات فى أول يونيه سنة ١٩٢٤ إلى جمعية الاتحاد يقررون فيه أنهم قد تبرعوا بمبلغ ١٠٠ جنيه لمشروع بناء الكنيس وبأن المبلغ أصبح تحت تصرف الجمعية لحين البدء فى البناء .

وإن ننس لا ننسى تلك الزيارة الميمونة التى قام بها حضرة اللواء أركان الحرب محمد نجيب رئيس الجمهورية لهذا الكنيس يوم السبت ٢٥ اكتوبر سنة ١٩٢٥ إذ كتب بخط يده الكريمة فى دفتر الزيارات بأن سيادة الحاخام طوبياليفى حاخامنا الأكبر قد بارك حركة الجيش ورجال الثورة .

وبهذا تتبينون حضراتكم أثر تكاتف أفراد الطائفة وغيرتهم على طائفتنا . إنها والله لنفوس عالية وكرم حاتمى .

أعاد الله عليكم وعلى أبنائكم هذا العيد عيد شبوعوت وعيد أمثال أمثاله بالخير والبركات وأنتم متمتعين بوافر الصحة والعافيه . إنه سميع الدعاء مجيبه .

أخبـــار رسميـــة

حسب المقيد بسجـــلات دار الشرع

(من ١٦ مايو سنة ١٩٥٤ الى ١٥ يونيه)



مواليـــد

نادين ابنة ايلى فرج أصلان المحامى

ووالدتها راشيل ايلى مسعوده



خطوبات

توفيق متاتيا نسيم مرزوق

والآنسة نللى موريس ليتو مراد

خضر سليمان فرج

والآنسة فكتوريا موسى مراد الطحان



زواج

مراد ليتو مراد الطحان

والآنسة عزيزه ابراهيم داود المصفى

يعقوب موسى يعقوب كحيل

والآنسة فلور يعقوب موسى مرزوق

حبيب زكى فرج ليشع

والآنسة راشيل فرج يوسف صالح



وفيات

فلور ابنة يعقوب موسى الطنانى	٦ شهور
مولود ميت لسليمان ليتو كحيل	
روبين سليم خضر مسعوده	٧٨ سنه
شمعون داود اسحق ليشع	٨٠ سنه
شاريت يوسف ليتو فرج الطنانى	١٠ سنوات

أخبار متنوعة

عيد الجمهورية

تحتفل البلاد من أقصاها إلى أقصاها بعيد الجمهورية السعيد فى يوم ١٨ يونيه سنة ١٩٥٤ ولمناسبة وقوع العيد فى يوم جمعه فستعطل الأعمال فى الحكومة والمصالح فى يوم السبت ، والكليم ، يقدم إلى الأمة المصرية الكريمة أصدق التهانى بمناسبة مرور العام الأول على اعلان الجمهورية ضارعا إلى الله أن يحقق لجمهوريتنا المصرية ما ترجوه من استقلال كامل وحرية شاملة وأن يجزى رجال الثورة الأبرار أحسن الجزاء .

رهط الجوالة والكشافة

تم بحمد الله تسجيل رهط الجوالة وفرقة الكشافة باسم « جوالة وكشافة طائفة الاسرائيليين القرائيين » فى يوم ١٧ مايو سنة ١٩٥٤ بإيصال رقم ١٥١٧

وقد أقيمت حفلة سمر بسيطة ليلة الأحد ١٦ مايو سنة ١٩٥٤ بمناسبة حضور الأستاذ حسين حسنى المفتش العام بجمعية الكشافة فى حوش كنيس موسى الدرعى فكان جو الحفلة عائليا ممتعا تحدث فيه الأستاذ حسين عن مغامراته فى الطيران الشراعى وشرح للفريق نظرية الطائرة الشراعية وطريقة سحبها وطيرانها كما وعد بتقديم اثنين من الرهط لتعلم هذا الفن .

ويوالى فريق الكشافة نشاطه التعليمى فهو يقوم فى الوقت الحاضر باختبار من أتم تعليم المرحلة الأولى لتعيين رؤساء أقسام منهم وقد اجتاز هذه المرحلة حتى الآن ١٢ عضواً .

كما قام قسم الأسد برحلة إلى عيون موسى فى يوم الأحد ١٦ / ٥ / ١٩٥٤ فقاموا فى الرابعة صباحا واتجهوا شرقا من كنيس موسى الدرعى واجتازوا منطقة مقابر العباسية ثم عبروا واديا طويلا يخترق جبالا وعرة حتى وصلوا إلى عيون موسى فى حضن جبال المقطم العالية وعادوا قبل ظهر ذلك اليوم .

ويستعد الرهط فى الوقت الحاضر لموسم الرحلات القادم وسيذيع قريبا برامجه الشائقة .

جمعية شبان حب التوراة

قررت الجمعية إعادة فتح فصول معهدها الدينى بحى الخرنفش وذلك ابتداء من الخميس الموافق أول يوليه ١٩٥٤ وستفتح ثلاثة فصول .

١ — روضة (مبتدئين) من ٥,٥ إلى ٦,٥ مساء .

٢ — ابتدائى (متوسط) من ٧,٥ إلى ٨,٥ مساء (دراسة صلاة الأيام والترجمة والمحادثة والقواعد) .

٣ — إعدادى من ٧,٥ إلى ٨,٥ مساء صلاة السبت وشرح الدين والمحادثة .

وأيام الدراسة ستكون أيام الاثنين والخميس وسيكون قيد الأسماء فى يوم الخميس ٢٤ يونيه سنة ١٩٥٤ والأحد ٢٧ منه من الخامسة إلى السادسة مساء .

وسيشرف على المعهد السادة زكريا رحمين وزكى عبده اسحاق وايلى الجميل فالرجا من أفراد الطائفة حث ابنائهم على حضور هذه الفصول . هذا والجمعية لا تألو جهدا فى جعل هذه الدراسات شيقة وستعد كل ما يلزم للترفيه عن الأطفال من تقديم الحلوى والألعاب المسلية .

لجنة التعليم

أجمل ذكرى

في حفل اليوبيل الفضى

عيد الشريعة ومعبد العباسية

بقلم الاستاذ مراد فرج



نودع العيـد لا تنفض عودته
مستقبلين ســواه دائما أبدا
عيد شريعة موسى فيه قد نزلت
تمدنا بالهدى تهدى لنا الرشدا
بكر الشرائع قد ساوت عدالتها
فلا ترى الجدى فيها يرهب الأسدا
والله معبده هــذا يمر به
ربع من القرن للعمران قدوجدا
لذا وذاك احتفلنا اليوم حفلتنا
هـذى نمد لشكر المستعان يدا
جــدد لنا ربنا الأعياد حافلة
واجعل لنا الخير فى أيامنا جددا
وعشت يامصر حصناللضعاف فلا
يرون بعدك إرهابا ولا لددا



زجــل بقلم الآنسة ســوزان نسيم

مبروك يا طايفة والفين بركة عليكى
ولليوبيل الفضى احنا جينا نهنيكى .
والورد والزهور ال مناه ليكى .
وادى الطيور على الغصون اتجمعت حواليكى .
يارب يبركك يا طايفة ويحفظ أراضيكى .

* * *

الشموع و الأناديل نورناها بأدينا .
والزهور على أنواعها التفت حوالينا .
وادى الشبان فرحت قلوبها غنت لينا .
وادى القمر بنوره فرح وسطع علينا .
يا طايفة الله يبركك ويخليكى لينا .

* * *

يا طايفة إحنا يا ما سكتنا وصبرنا .
ويا ما سنين فاتت من غير ما شفنا .
وياما اشتقنا واتمنينا حفلة يوبيلنا .
وادى اليوم نلنا اللى فى غرضنا .
يارب يبركك يا طايفة لأجل ما حققتى أملنا .

* * *

يا شبان د اليوم يومكم افرحوا وغنوا .
ولحفلت اليوبيل دا حنان عينك أرقصوا واتهنوا .
دول ٢٥ سنه فاتوا عقبال ١٠٠ ياله ياشبان غنوا .
دى الطيور مع الزهور اتفقوا وعلى الأغصان صدحوا .
يارب بارك للوبيل اللى خلى القلوب اتحدوا .

* * *

يا كنيس موسى الدرعى يا مجمة شملنا .
يا مؤسسة روحنا وعقلنا .
إنت إللى مصفيه قلوبنا وموحده رأينا .
يارب يحفظك ويزود سنينك لنا .
ونرجعلك ونباركك ونعمل يوبيلك الذهبي . . . هنا . . .



يا روعة العيـــــد الفخيم

بقلم الأستاذ امين الجميــــل

يابهجة الحفــل العظيم   يا فرحة اليوم البسيم
ياروعة العيــد الفخيم   عيد اليوبيل لأقدس مكان
معبــد لمولى لا ينـام   ناشر وصـياه العظام
بيت الضراعة والصــلاة   للى خلقنا لا ســواه
واللى حمانا فى عـــلاه   يا حسن حمى طول الزمان
حافل بجمع المؤمنين   عامر بفضـــل الخيرين
نابض بقلب المتقين   عين التراحم والحنان
مقصــد هدى للحائرين   ملجأ رجا للخائفين
شافى لآلام الحزين   بلسم بداوى كل شان
دا معبد الدرعى الشريف   باسم وكالوجــه الظريف
عالى وكالقصر المنيف   يارب خلد له الكيان
عقبال فوات خمسين عام   فى عيـد يوبيلك بالتمـام
ونكون جميعا فى سلام   ولحفلتك شهود عيـان
يا حلوتك شكلك جميـل   يا روعتك مالك مثيـــل
مشمول بحاخامنا الجليـل   طوبيا يوفتش فى كل آن
لو ننسى ما ننسى دافيـــد   جبايك البار الوحيـــد
من نشأتك والله يزيد   يا رب باركه ع اللى كان
يا بخت من أوهب ثراك   إللى على فوقه بنـــاك
يا رب إرحمها فى عـلاك   واسكن ستينه فى الجنان
وارحم كان محسن رحيم   كان الكرم طبعه العظيم
والتحي ذكراه ابرهيم   مسعوده فى طول الزمان
والقلب طالب فى ولاء   رحمـــة بناسـينا عنان
وعلى النبى موسى الكليم   وأخوه هارون العظيم
وإلا نبيه . ف دنيا القويم   تحيــة من أفصح بيان

* * *

واجب علينـا ياكرام   باكبر تخشع واحتشام
نعبــد ونشكر عالدوام   رب الشعوب المستعان
الدنيا تحــلى بالسلام   والتعــاطف والوئام
والعيشة تفســد ياكرام   لو ينعــدم فينا الإيمان
والأصــل كله الأمهات   لازم يأدوا الواجبات
نحو الولاد نحو البنات   وبربوا فيهم الايمان
ويشجعوهم ع الصـــلاة   وكذا التـبرع والزكاه
يلقـــوا السعادة م الإله   حـلة عليهم بالايمـــان
والحمـــد لله الرحيم   هيأ لنا الجمع الكريم
اللى اهتدى بنور الحكيم   وأديه بينشر فى الايمـان
بين الصغار بين الكبار   شىء فى المساء شىء فى النهار
فى تضحية وهمة نار   كل الديانة والايمـــان

* * *

بارك الله فى هذه الجماعة المشهورة بيننا بجمعيـة شبان حب التوراة وبارك الله فى أعمالها وحضرات أعضائها وكل من ساهم فى خدماتها وبارك فى طلبتها وطالباتها الذين سيعتز المعبـــد بهم إذا ما أتموا دراساتهم باللغة العبرية وجاءوا يؤدون الصـلاة وقد أدركوا معانيها ووقفوا على أركانها ومراميها مكونين بذلك خير جيل يؤدى الصـــلاة على خير وجه .



في حفل اليوبيل الفضي

الحقيقة المـــره

كلمة جمعية شباب محب التوراة ألقاها الاستاذ مراد موسى الفرسى



الحقيقة مرة دائما، وكم من دواء مر فيه العلاج وفيه الشفاء. إذا أردنا أن نأخذ فكرة عن عدد المصلين فى هذا الكنيس الطاهر وهل زاد أم نقص فى أيام السبت، فى أيام الأعياد، فى الأيام العادية ستصدمنا الحقيقـــة المرة وهى للأسف الشديد أن نسبة المصلين قد نقصت إلى حد ملحوظ عما كانت عليه من قبل، وإذا استمر الحال كذلك فلن نجد العشرة الذين تصح بهم الصـــلاة بل أننا لا نجدهم الآن فى أكثر أيام الأسبوع.

وإذاً فما هو الحل ؟

من السهل أن نحضر الكنيس مرة فى الأسبوع ولكن ليس من السهل أن نحضرها كل يوم. لماذا ؟

لأن الكثير منا يجهل أصول الصلاة ويجهل قراءة كتبها فاذا حضر مرة فلن يجد ما يشجعه على الحضور مرة أخرى.

وإذا فمن واجبنا جميعا قبل كل شىء أن نتعلم لغة التوراة لغة الصلاة لنفهم شريعتنا ولنتعرف على أصولها.

ونحن كطائفة لن يكون لنا كيان ولن نتمكن من أن نواجه التيارات القوية التى تحاربنا ولن نتمكن من أن نقضى على ما تفشى ويتفشى بيننا من عيوب إلا بمعرفة اللغة العبرية ونحن جميعاً مسئولون عن هذه الطائفة. المجلس الملى والجمعيات المختلفة.

والتعاون بين الطائفة والمجلس والجمعيات هو خير وسيلة لتحقيق نهضتنا وللمحافظة على كياننا.

ونحن فى مصر طائفة القرائيين الوحيـــدة فى العالم، والظروف مواتيه لأن ننهض ونرقى. بل ونساعد غيرنا على النهوض والرقى. ولكن تعودنا للأسف أن نسمع من الكثيرين كلـــة «مفيش فايده» «إحنا كده»، «كان غيرك أشطر»، لماذا..

هل ينقصنا المتعلمون... هل ينقصنا أطباء... أو مهندسون... أو محامون.. أو اخصائيون فى مختلف الشئون والمهن ؟

لا... لا ينقصنا شىء من هذا كله.. ولكن ينقصنا الحب.. ينقصنا أن يشجع بعضنا بعضاً ويعاونه.

ونحن كطائفة لها كل مقومات المجتمع الراقى ولكن تعودنا الفوضى وتعودنا أن يحارب بعضنا بعضاً.

هذه كلمة ما كنت أود أن أذكرها ولكن غلبتنى العاطفة واضطررت أن أذكرها لأنها هى الحقيقة وما أمر الحقيقة فى أكثر الأحيان.

ها هى الكنيس أمامكم شامخة عنوان طائفتنا وخير عنوان لها فهل نعجز أن نبنى فى هذا المكان الذى نجتمع فيه الآن صالة للحفلات ولعقد الزواج نجتمع فيها لنستمع إلى محاضرة تزيد من ثقافتنا العلمية أو الدينية أو الاجتماعية !

هل نعجز عن أن نبنى فصولا لتعليم اللغة العبرية ؟ طائفة مثل طائفتنا لا يوجد بها معهـــد دينى واحد ! طائفة مثل طائفتنا ليس فيها فصول لتعليم اللغة العبرية إلا فى بدرون مهدم ! ليس لنا مكتبة يتردد عليها أبناء الطائفة !

أين تراثنا القديم ونحن أقدم الطوائف فى مصر ؟ أين منشآتنا ؟..

(البقية على صفحة ١٧)

فى حفل اليوبيل الفضى

كلمة الأستاذ ابراهيم حسنى

يا ست ستيته يا مصفيه
منى عليكى ألف سلام
روحك فى السما راضيه هنيه
وفى ذكراك ، يحلى الكلام
وهبتى لطايفتك أرض هديه
ورغبتك يكون لنا ، معبد ومقام
وفى مصر على رمل العباسية
كنيستنا الطاهرة تتحدى الأيام
«موسى الدرعى» سماها «طوبيه»
شاعر وعالم من الأعلام
وأراد حاخامنا من دى التسميه
نمجد ذكرى أهل الأفهام . .
اليوم ذكرى مجيدة فضيه
ولك ياست فى الجنه مقام
٢٥ سنة عقبال الميه
تتحقق أمانينا وتصح الأحلام
وإن ذكرتك يا ست يا مصفيه
مانساش المعلم ابراهيم مسعوده المقدام
كان محسن كبير وله شخصيه
يقول يامحسن قدك مرتين تمام
يا اهل العصر والأيام ديه
خدوا مثل من أهلينا القدام
الاحسان كان طبع وسجيه
والذكا بالمال أكوام
وكان فيه إيمان وتضحية
عشان كده كان الخير عوام
الليله الشموع قايده والقناديل مجليه
ونور توراه موسى وبركة أبراهام
دى ليلة القدر نورانية
إستجب يارب نعيش فى سلام

oooooooooooooooooooooooooo

(بقية المنشور على صفحة ١٦)

ماذا أقصد من هذا كله .. وما هو الغرض من هذه الكلمة؟

إنى أود أن أشعركم جميعا أننا فى حال لا يحسد عليها وأننا بهذا الحال سائرون بخطى سريعة نحو مستقبل غير مشجع لنا أو لأبنائنا وإننا وحدنا المسئولون عن هذا المصير . فكل فرد منا لا يعرف الطائفة ولا يسأل عنها إلا إذا هو احتاج إليها . أما ان يفكر أن طائفته دائماً فى حاجة اليه وإلى جهوده فهذا من رابع المستحيلات ، الغنى بعيد عنا لأنه يعتقد أن ماله يغنيه عن الطائفة .

الشباب . والشباب فى كل طائفة هو محور الجهود فيها . هذا الشباب بعيد عنها . المرأة . رسول الرحمة ومحور الخدمات الاجتماعية أين هى ؟ أين وأين وأين ؟ وبعد ذلك ننعى حالنا وننعى بختنا .

أفيقوا أيها السادة كبيركم وصغيركم غنيكم وفقيركم . أفيقوا فنحن نيام ولن يدرك الفلاح نيام .

أفيقوا وفكروا فى طائفتكم فمن أولى بخدمتها منكم ؟

إنى أدعو الله فى ختام كلمتى أن يجمع بين قلوبنا كما جمع بيننا الآن . وأن يحنن قلوب أغنيائنا كى يشعروا بما يحس به الفقير فيعطفوا عليه ويخففوا من بؤسه وأن يعرفوا أن الله إئتمنهم على مال الفقراء وعليهم أن يردوا الأمانة لأصحابها وأدعو الله أن يوحد جهودنا حتى تؤتى ثمرتها لما فيه خير الطائفة والسلام .

كلمـــــــــة الآنسة استر يوسف فرج

فى الواقع أن النساء كانت لهن الأسبقية فى إقامة دعائم هذا الـكنيس بدليل أن الأرض التى شيد عليها قد تبرعت بها المرحومة الطيبة الذكر السيدة ستينه المصفية وبعد إتمام البناء أخذت التبرعات تتدفق من سيدات عائلات الطائفة المختلفة وأذكر على سبيل المثال سيدات آل ليشع وسيدات آل مسعوده وآل كوهين وآل عبد الواحد وآل مرزوق وآل شماس وغيرهن كثيرات وما أذكره عن مقـــدار التبرعات المختلفة التى قامت بها السيدات ما يأتى :

١٦ سجاده من ٥٦ و ٧ سيفاريم من ٢٧ و ٤ فاروخيت (ستارة هيخال) من ٩ و ٩ فاروخيت (غطاء للسيفر) من ٢٥ و ٣٨ قنديلا من الفضه من ١٠٠ و ١١ ريمونيم من ٣٢

كما تبرعت كل من السيدة الفاضلة حرم السيد يوسف ليشع اسحق بنجفه والسيدة حرم السيد موسى فرج حيينه بكرسى للميخال والسيدة استير حرم المرحوم ليشع اسحق بنجفه من الفضـــه وغيرهن كثيرات مما لا يتسع المقام لذكر أسمائهن كذلك لم تأل السيدات جهداً فى جمع التبرعات والمنح المالية باسم الكنائس فى شتى الظروف والمناسبات .

من هذا يتضح لنا مقدار المساهمة الفعالة التى قامت بها سيدات الطائفة كما أن فى هذا ما يكشف عن وعى دينى وروح طيبة ونفس نبيلة وإحساس مرهف فإذا كانت كل هذه العوامل متوفرة لديهن فلم لا يقمن بواجب الصلاة ؟ نحن نرى تقصيراً من السيدات فى آداء الصلاة فما السبب ، السبب إنما يرجع إلى الآباء والأخوة والأزواج فهؤلاء يجب أن يكونوا قدوة حسنة ومثالا يحتذى لبناتهم وأخواتهم وزوجاتهم كذلك يرجع السبب إلى أن كثيراً من نسائنا لا يمكنهن قراءة اللغـــة العبرية فواجبنا الأول إذن ينحصر فى نشر هذه اللغة وتفهم معانيها حتى نتمكن من إدراك ما نقول وما نفعل فاذا كانت الصلاة غير متيسرة للسيدات فى الـكنائس فلا أقل من تعلمهن قطعة صغيرة يقمن بتلاوتها فى بيوتهن كل صباح ولا يخفى علينا ما يترتب على الصلاة من آثار عميقة فهى تنمى الحساسية وتربى فى النفس الخشوع ومخافة الله وتدفع الإنسان إلى عمل الخير وتريه الفرق بين الحق والباطل وتنير له سواء السبيل وعلى ذلك يتحتم علينا إذن أن نقوم بأداء فروض الصلاة كاملة حتى ننعم برضاء الخالق ونحظى برحمته وفضله والسلام عليكم ورحمة الله .

كلمـــــــــــة الـكشافة

سيداتى - سادتى ..

النهارده الجو منور ، والنور ساطع ومالى الكون ، النهارده عندنا عيد كبير - عيد ثانى كبير ، وكان عيد ثالث كبير . أول عيد اجتماع شملنا . يا ألف مرحب باللى حضر ، وشرف عظيم ، دا يوم سعيد إننا نشوف بعضنا ، اجتماعنا لوحدة غاية كبيرة . بنسعى لها ونتمناها دائما من كل قلوبنا .

العيد الثانى عيد اليوبيل ودا طبعا عيد كبير قوى ، دا ما بجيش غير مرة كل ٢٥ سنة الحمد لله اللى أتاح لنا الفرصة إننا نشوفه أنا أطلب من ربنا إنه يجعل هـذا الكنيس كنيس موسى الدرعى دائما عامر بيكم وإنه يجمعنا مع بعضنا دائما أبو جوده . ربنا يحييكم ويسعدكم وتيجو هنا كان خمسة وعشرين سنة وتهنوا بعضكم باليوبيل الدهبى إن شاء الله .

العيد الثالث عيد شيوعون المجيد وكل عام وأنتم بخير ، أعاده الله علينا جميعا بالخير العميم والأمن والسلام آمين . إليكم أطيب التهانى وأتمنى لكم جميعا خير الأوقات وأسعد الأيام وإن شاء الله نجتمع كثير زى النهارده فى أفراح وأعياد ومناسبات عاوز أقول عليها .

كلنا عندنا أمانى كثير تشمل طايفتنا وكلنا نحب إنها تتحقق وأنا أعرف إن بعضها اتحقق خلاص وبعضها فى دور التنفيذ والبعض أقول البركة فيكم وفى نشاطكم علشان تتحقق .

إخوانى - اجتماعنا النهارده فرصة عظيمة علشان نوحد أمانينا ونعمل على تحقيقها ، فمثلا صالة مراد كنت سمعت من شهر إنها تبحث جديا تمهيداً للتنفيذ الفعلى . قلت الحمد لله ، آدى أمنية كبيرة وشيكة التحقيق ، ربنا يقدر مجلسنا اللى وكلنا حانكون وراه ونحققها معاه .

أنا بتكلم عن الصالة علشان إحنا محتاجين مكان نجتمع فيه باستمرار علشان نعرف بعضنا ونثقف نفسنا ونخدم روحنا ، فالأساس هو اجتماعنا مع بعض لأنه من غير اجتماع ما حدش حيقدر يعمل حاجة لأن جهوده موش مسنوده ومفيش حد بيساعدة . آدى الغرض من الصالة . كان كنت سمعت عن كنيس حارتنا إنه فيها عمارة علشان يصلحوها وبالمرة يعملوا أودتين ينفعوا مستوصف أو عيادة الطايفة . الحقيقة فرحت قوى وحمدت ربنا إن مجلسنا اللى بيشتغل من نفسه وبيحقق أمانينا لوحده وقلت عال الطائفة قربت تكمل اللى ناقصها . الصالة حتجمعنا والمستوصف يعـالج فقرائنا والملجأ لام الغلابة والمدرسة بتعلم أولادنا ورافعة اسم طائفتنا للسما وبتطلع أحسن نتيجة فى القطر المصرى كله . وشبان حب التوراة بيعلوا الدين باخلاص والشبان عاملين المجلة يبقى فاضل إيه ، تعرفوا فاضل إيه . فاضل حاجه كبيرة خالص ، أولا الاتحاد والاجتماع مع بعض . ودا ما يجيش إلا بالتعاون وثانيا : وضع سياسية ثابتة للاصلاح والتعمير فما يصح نمسك مشروع وبعدين نسيبه ونشتغل فى غيره لازم نمشى خطوة خطوه لقدام علشان نوصل ونمشى مع بعض علشان محدش يقف فى سكتنا .

علشان السبب ده لوحده اتكونت فرقة الكشافة ، تكونت علشان نشعر بطايفتنا وتحمسنا لها ، تكونت علشان تجمع الشبان وتوجد منهم جيل يعتمـد على نفسه ويقدر المسئولية تكونت علشان توجد نواة التعاون والاتصال بين أفراد الطائفة فأبناء الطائفة عندهم نشاط وعندهم غيره لكن يا خساره كل ٣ أو ٤ منهم يضموا لنادى غريب ويلعبوا هناك علشان موش لاقيين نادى فى الطائفة يجمعهم فالكشافة غرضها توحيد الجهود للمشروعات النافعة حسب خطة ثابتة علشان تظهر الثمرة بتاعتها وطبعا عاوزين نعتمد على نفسنا موش على فلوس القادرين لا على نفسنا إحنا أولا نضع حجر الأساس ونساعد بعضنا نلاقى أنها تعمر وتزيد بمجهودكم إنتم وعلشانكم إنتم ونحن فى خدمة الجميع .

كان الله فى عون العبد مادام العبد فى عون أخيه والسلام



مقتطفـــــــــات

« جمع الأستاذ جاك منجوبى هذه المقتطفات من عدة مجلات كانت تصدرها الطائفة قديما . ويسرنا أن ننشرها تباعا بمناسبة عيد اليوبيل الفضى لكنيس الطائفة » .

• التهذيب جريدة تهذيبية علمية فكاهية اخبارية لطائفتنا نحن الاسرائيليون القراءون بمصر قررت اللجنة الملية إنشاءها باتحاد الآراء بجلستها التى انعقدت فى ليلة الأحد ٢٦ آب سنة ٥٦٦١ - ١١ أغسطس سنة ١٩٠١ يحررها بعض أعضاء اللجنة واضطلع بمهمة التحرير فعلا مراد افندى فرج وصدر العـــدد الأول بتاريخ اليوم التالى ٢٧ آب - ١٢ أغسطس سنة ١٩٠١ .

جاء بالعدد ٢٠ من الســـنة الأولى بتاريخ ١٥ طيبيت سنة ٥٦٦٢ و ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٠١ تحت عنوان خطبة .

« ألقى محرر التهذيب خطبة بالمدرسة ليلة الاثنين الذى قبل الماضى أى فى مساء يوم الأحد ١٥ ديسمبر سنة ١٩٠١ استنهض بها الطائفة إلى مصالح نفسها مما يرقيها أدبيا وماديا فتكلم على المدرسة والعناية بها وأداء مرتباتها فى مواعيدها وعلى ابتناء كنيسة أرض العباسية وعلى نزع مافى صدور البعض من الغل والعداء . وعلى الليلة الخيرية التى ستكون بتياترو عبد العزيز وعلى جناب الدكتور ماركو سنانى الطبيب وخدمة طائفة نسأل الله قبول ما يتمناه كل قاصد للخير بالصدق آمين .

• وجاء بالعدد ٢٤ بتاريخ ١٣ شباط سنة ١٦٦٢ - ٢٣ يناير سنة ١٩٠٢ بعنوان الكنيسة عندنا .

الكنيسة فى فقة اللغة العربية مسجد اليهود ، يقال المسجد للمسلمين والكنيسة لليهود والبيعة للنصارى . وهى كلمة عبرية هى (بيت ها كنيست) بتشديد الكاف وسكون التاء وكسر ما قبلها ومعناها اللغوى الجامع أى المكان الجامع للصلاة ومن العجيب أننا نرى المساجد عند اخواننا المسلمين مشهورة باسم الجوامع كأنما هو من باب توافق الخواطر ووقوع الحافر على الحافر .

وإذا سألت عن الكنيسة عندنا ما هى وكيف هى وما هيأتها وزيها ؟ ؟ وجدتها بالمعبد الخاص لله تعالى دون سواه مفروشة بالحصر من تحت وعليها الأبسطة العجمية من فوق لا يدخل اليها داخل بنعليه بل يخلعهما عند الباب . وترى فيها الركوع والسجود قعوداً ووقوفا يصلى أمامهم الحاخام ومعناه بالعبرية العالم وهو بمنزلة الامام وترى الصلاة إلى جهة المشرق حيث بيت المقدس وهى القبلة الدينية وتعرف بالهيكل وهو لفظ معرب عن العبرية بعد بعض تصحيف وتحريف يسيرين - وربما جاء التهذيب فى يوم من الأيام على ما لا بأس بتسميته من الآن بسطو العربية على العبرية فان من هـــذا الكثير جداً أدخل منها إلى العربية بعض تصحيفات وتحريفات .

وليس فى هذه القبلة شىء سوى الستار مسدولا ومن خلفه كتاب التوراة دون سواها وهى الشريعة الوحيـدة عندنا دون غيرها . ثم لا تجد غير ذلك من شىء فى باقى الكنيسة لا من صور ولا من تماثيل ولا من أى شىء آخر غير ذلك فضلا عن أن مثل هذه الصور وهذه التماثيل وما جرى مجراها محرمـــة فى ذاتها تحريما بنص التوراة فى أى مكان - (خروج اصحاح ٢٠ سطر ٤) .

وترى القبلة أمامها المصباح (القنديل) مضيئاً لا ينطفىء له نور لا ليلا ولا نهاراً .

وترى قسما للنساء خاصاً بهن وآخر لمن كان مريضا ثم الدخول ممنوع على كل النجاسة .

والصلاة واجبة عندنا وجوبا مفروضاً على كل بالغ راشد ذكراً كان أم أنثى فى وقتين هما الصباح عند شروق الشمس والمساء عند غروبها وشروطها مع الجماعة إلا لعذر كما أنه لا مانع لا عقلا ولا شرعا ولا عادة من الزيادة فى الصلاة على هذين الوقتين .

وهى تنقسم إلى تسبيح وتوحيد وإقرار بالذنب لله تعالى مباشرة والتماس وتضرع وابتهال ونداء .

ولكل من هذه الاقسام شرح واف ربما جئنا على بيانها تفصيلا فى موضع آخر فانما نحن نريد أن نأتى على غير التفصيل أولا بقدر الحاجة الوقتية .

وللحاخام الذى يصلى إماما للمصلين صفات واجبة هى صفات العلم والفضل والفضائل بوجه الاجمال بحيث يجب أن يكون القدوة الحسنة لغيره بين الله والناس .

وللكنيسة من يختص بخدمتها وإنارة مصابيحها وملاحظة أوقات الصلاة ويعرف بالشماس وهى لفظة عبرية معناها خادم الكنيسة كالسادن فى فقه العربية يقال سادن المسجد أى خادمه .

ووجوب الصلاة آت من جهة الشرع والعقل معاً أما الشرع فلقوله « وتعبدون الله إلهكم » سفر الخروج فصل ٢٣ - وقوله « اتسبحوا الله إلهكم وتعبدوه من كل قلوبكم ومن كل نفسكم - سفر التثنية فصل ١١ . وأما العقل فلاننا نعلم يقيناً ويجب علينا أننا نعلم ذلك دائماً أنه هو الخالق المبدع المنشىء من العدم المحيي المنعم الرازق المعطى المغنى لا سيد سواه ولا ملك غيره وأنا عبيده وصنع يده فوجبت علينا عبادته ومحبته . هذا من جهة ومن جهة ثانية لأن الانسان غير معصوم من الخطأ والموت لا بد منه ووقته غير معلوم فربما هجم بغتة على غير علم ونعتقد يقيناً ويجب علينا أن نعتقد دائما بالآخرة وحسابها فوجبت العبادة والصلاة والاستغفار دائماً ليقابل الانسان ربه تائباً مستغفراً متوسلا لينجو باذن الله من نار جهنم شر العذاب .

وقامت الصلاة عندنا مقام القرابين لله تعالى أيام بيت المقدس فى كل يوم صباحا ومساء مرتين - أنظر سفر العدد فصل ٢٨ قال عليه السلام هوشع النبى « خذوا معكم كلاما وارجعوا إلى الرب وقولوا له أرفع كل اثم واقبل حسنا فنقدم بدل الذبائح كلام شفاهنا » فصل ١٤ .

أما خلع المداس عند الصلاة فأخوذ من أمر الله إلى سيدنا موسى عليه السلام عند مناجاته بقوله له « اخلع نعليك » سفر الخروج فصل ٣ .

وأما وضع الستار على الهيكل فأخوذ من كلامه أيضا عز شأنه فى السفر المذكور فصل ٢٦ سطر ٣٣ .

وكذلك اشتراط كون الصلاة مع الجماعة فمما يرجع اليه فى ذلك قول النبى داود عليه السلام « فى الجماعات باركوا الله » مزامير ٦٨ سطر ٢٩ .

وبالجملة فلكل شىء من هذه الأشياء مأخذ من الشرع ولا تزال الحال عندنا كما هى إلى اليوم ولم يغيرها مغير ولم يبدلها مبدل ولم يمسها ترك التمسك بالقديم وان يمسها إن شاء الله .

• وجاء بالعدد ٥ من السنة الثانية بتاريخ ١١ حشفان سنة ٥٦٦٣ - ١٢ نوفمبر سنة ١٩٠٢ تحت عنوان (كنيسة العباسية) : -

« إذا أراد الله لأمة خيراً استفز منها رجالا يقومون فيها كالروح فى الجسوم تحيي من مواتها وتنبه من رقدتها وتنشطها من عقالها وتبث فيها حياة الحياة وتملؤ جوارحها

همة ونشاطاً وتبعث عواطفها إلى الرقة والحنان وتوقظها إلى صالح نفسها فتعمل من أجله للدنيا والآخرة .

ولعل من تلك الأمم طائفة القرائيين بمصر فقد أخلدوا إلى النوم أعواماً وسكنوا إلى الخمول أحقاباً طويلة بعد الذى كان لعامة بنى إسرائيل من قوة السلطان ومجد الملك وعزة السؤال والشأن .

ولعل من تلك الأمم طائفة القرائيين فقد بدأت تخطو خطوة تبشرنا بطالع سعيد ومستقبل حسن إن شاء الله .

ولسنا الآن فى مقام بيان ما هى هذه الخطوة ولا ماهى قيمتها ودرجاتها وإنما لنا أن نقول إنها خطوة هى على كل حال خير من عدمها بل أن فى ثناياها بارق أمل والرجاء يتألق فينكشف بتألقه ما وراءه من واسع الخير وعظيم التقدم والارتقاء .

ونذكر هنا من ذلك تلك الخطوة والمقام داع إلى ذكرها كنيسة أرض العباسية فقد همت النفوس إلى إنشائها وأبرق بارق إمضاء هذا الإنشاء .

ونحن إنما نريد بهذه العجالة زيادة تذكير القوم إلى أنه بيت من بيوت الله والملك له جميعا يبنى له وباسمه تقام الصلوات وتطلب الدعوات الصالحات وتتلى البركات والرحمات وتذكر الحسنات والاحسانات . بيت يكون فيه الركوع والسجود لأعظم عظيم وأكبر كبير وملك الملوك رب العزة والجلال الله لا إله إلا هو سبحانه وتعالى .

لم يرِ القلم مندوحة من أن يسارع إلى هذه الكلمة الصغيرة ينطق بها معجلا كالجملة فى وسط القول وهو سائر فى طريقه طريق الخير والاصلاح كيف لا وقد أبلغه حضرة المحترم الوجيه الخواجا داود اسحاق ليشع أن باب الاكتتاب لانشاء هذا البيت قد انفتح والفاتح له حضرة الغيور الهمام الخواجا باروخ يوسف مسعوده الكبير سناً ومقاماً فتحه بمبلغ مائة جنيه عن شخصه خاصة وقد قيل ابن حلال من يفتح الباب ولا خير كخير هذا الفتح .

ولا يسع القلم إلا ذكر هذه المأثرة المبرورة والمبرة المشكورة بلسان الشكر والثناء واستدرار المثوبة من الله عز وعلا أنه لا يضيع أجر المحسنين . كما أننا لا نبخس حق الخواجا داود الموماً اليه فيما يستحقه من الشكر والثناء على وساطته المبرورة ومساعيه المشكورة .

ولا غرو إذا رأينا فى ذلك حسن الاقتداء بهذا الإمام من باقى أعيان الطائفة خصوصا والاهتداء بسلك أمامهم حتى يصلوا بحول الله إلى تمام المراد بقوة الرب العباد وليترك القلم هذا الحديث الآن إلى أن يعود اليه وعسى أن يكون قريبا .

(البقية فى العدد القادم)

اللغـــة العبرية

جعبة مملوءة سهاماً من الصلب ، حبل متين ملتف حول نفسه بوق نحاسى ينفخ فى الفضاء نغمتين أو ثلاث نغمات ، حادة كالرعد القاصف . تلك هى اللغة العبرية . ليست حروف كتبها عديدة ، لكنها حروف من نار . ما جعلت مثل هذه اللغة لتقول كثيراً ، لكن ما تفعله مطروق على السندان . لقد خلقت كى تصب أمواج الغضب ، وتلقى صيحات السخط على مساوىء العالم ، وتنادى أربعة رياح السماء لمحاصرة قلاع الشر . هى مثل قرن اليوبيل الموضوع فى قدس الأقداس لا يجوز استعمالها فى أمور دنيوية ، لكنها ستنفتح أنغام الجرس المقدسة ، فتعلنها على الظلم ، وتدعو الجمعيات العامة إلى الانعقاد ، سيكون لها أصوات أرهاس ، بل ستصبح بوق الدينونة يوم الحساب .

رحلة إلى أهرامات الجيزه

ستقوم جوالة وكشافة الاسرائيليين القرائين برحلة قمرية فى يوم الأحـــد الموافق ١٨ يوليه سنة ١٩٥٤ إلى أهرامات الجيزه فكل من يرغب فى الاشتراك فى هذه الرحلة عليه الاتصال بالفرقة وعنوانها ١٥ شارع طورسينا بمصر .

بمناسبة الذكرى الثالثة لوفاة

المرحومة السيدة إيلين باروخ العسال



فى السادس عشر من شهر يوليو عام ١٩٥١ فجع قلبى بوفاة عزيزتى إيلين باروخ العسال وتركت لى ولدين فى سن الطفولة . لقد زلزلت هذه الفاجعة كيانى وجعلتنى أسبح فى ظـــلام دامس . كنت فى نعيم فأصبحت أتلظى فى جحيم لا أتحمل ناره ـ كنت متفائلا فأصبحت متشائما . كنت أجد فى فقيدتى العزيزة حنان الأم وبر الأب بابنه .

ياحبيبتى لقد اصبحت الدنيا أمامى فناء والآخرة خلوداً فالى متى أظل هكذا ومتى نلتقى فى دار الخلود ؟ انتقلت روحك الطاهرة وأنت فى سن الثالثة والعشرين انتقلت فى وقت أنا وأولادى محتاجون فيه إلى رعايتك لأنى كما تعلمين وحيد ولا أهل لى . فيا قلبى تحمل كل هذا الألم وكل هذا الحرمان إلى أن يحين موعد لقيانا فى دار البقاء .

كنت أتمنى أن ألحق بك فأكون بجوارك ولـكن الأمر ليس بيدى فهـــذه إرادة الخالق جل شأنه فارحمنى يا ربى واشملنى بالصبر وأنعم على أهلها بالسلوى وأجعل مأواها جنات النعيم .

فقيـــــد الشباب زكى دافيد

ننعى بمزيد الحزن والأسف فقيد الشباب المرحوم زكى دافيد . اختطفه المنون فجأة وهو فى ربيع الحياة وريعان الشباب . والطائفة الاسرائيلية على بكرة أبيها تشارك والده السيد دافيد زكى ليشع جباى الـكنيس فى هذا المصاب الجلل وتدعو الله أن ينزل السكينة على قلوب والديه وأسرته الـكريمة ويجملهم بالصبر وللفقيد العزيز الرحمة والغفران .

(بقية المنشور على صفحة ٧)

والمرحوم ابراهيم فرج مسعوده .

والمرحوم جاك فرج شماس هذا المساعد الـكبير .

والمرحوم يعقوب فرج عبد الله الموهيل الحزان .

ومن الأهالى الذين حرمنا منهم موسى مراد مردخ الـكبير ويافت يعقوب مرزوق ومتاتيا نسيم مرزوق أمين صندوق جمعية زواج الفقيرات وعبده فرج عبد الله وغيرهم لم يسعنى أن أذكرهم ويهمنى أن أذكر المرحوم والدى الذى ساعد بكل قلبه وبكل نفسه لهذا الـكنيس وهو الذى شجعنى وعضدنى رحمه الله .

ويهمنى أن أذكر لـكم العم مطاوع الجنايني الشيخ الخادم للحديقة من يوم نشأتها ليوم وفاته رحمه الله .

الحافظ هو الله مزمور ١٢٧ إن لم يبن الرب البيت فباطلا يتعب البناؤن .

إن لم يحفظ الرب المدينة فباطلا يسهر الحارس فى يوم السبت المبارك الموافق ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ شبت نار فى هذا الـكنيس من أيادى أشرار وكان ذلك بقصد منهم وحرقت الستارة التى على وجه الباب الـكبير وحرق الباب وكاد يتلف ولـكن لطف الله بأن أرسل رسولا ساعد على إيقاف الحريق وهذا الرسول هو السيد فرج يوسف نونه لسبب سكنه بقرب الـكنيس ، والله مسبب الأسباب .

فاحمدوا الله يا أهل بيت الله (أخبار الأيام ثانى ١٥-٢) الرب معكم ما كنتم معه أن تطلبوه يوجد لـكم وإن تتركوه يترككم وقولوا رؤوف أنت أرفق بنا ارحمنا أنت ارحمنا . مبارك الله للأبد أستجيب وأستجب .

فى حفل اليوبيل الفضى



المرحوم داود حسنى الموسيقار



سيادة الحاخام الأكبر طوبيا سمحاه لبفى بابو فيتش فى الوسط وعن يمينه الأستاذ جاك منجوبى رئيس المجلس الملى وعن يساره الأستاذ فرج اصلان سكرتير جمعية مساعدة الفقيرات على الزواج



منذ نصف قرن من الزمان وضع الأستاذ الكبير المرحوم داود حسنى ألحانا عذبة لأناشيد عبرية ، وقد رأت جمعية شبان حب التوراة إظهار روعة هذه الألحان الدينية فى حفل اليوبيل الفضى لكنيس الطائفة الكبير فقامت فرقة الأناشيد بالجمعية بحفظ هذه الألحان وتأديتها أداء جميلا وقدمتها فى هذا الحفل المبارك بالاشتراك مع السادة عبد الحى يوسف على العود وسامى يوسف على القانون ويوسف كمال على العود وزكى سهلون على الكمان حيث قوبلت بمزيد من الاستحسان والاعجاب .

المطبعة التجارية الحديثة
٣٠ شارع الشيخ قمر بالسكاكينى ، بمصر